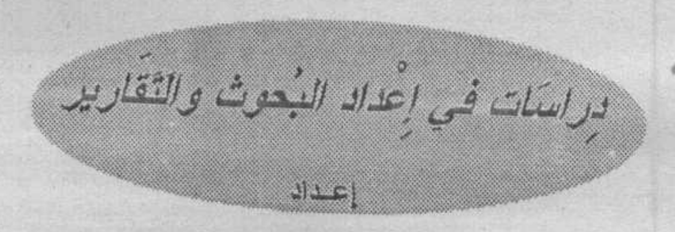


إعداد



دكتور

محمد حامد شريف

أستاذ ورئيس قسم الأدب والنقد بجامعة الأزهر بدمياط

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م



الإهـــداء

- إلي كل من يُخلص في عمله احتسابا لوجه ربـه .
- إلي شباب مصر الطموح ، الذي يؤمن بأن فكرةً علـى فكرة تبني مستقبلا ، وقطرةً من عرق على قطرة تنبت زرعا ، ويداً على يد تقيم مصنعا ، ورؤيـة علـى رؤيـة تحقـق أمـلا ، ورأيـا علـى رأي يعلـي شعبا ، وتلاحمـاً بتلاحم ينسج أمنا ، وقلباً على قلب يمهد سبيلا .
- والـلـهَ أسـأل أن يمـُدنا بعونـه ، ويلـْحظنا فـي كونـه ، ويكْلأنا برعايته ، حتى نحققَ الرسـالةَ التـي نِـيطتْ بنا وبأمثالِنا من الدارسين الغوَّاصين في بحار الأدب ، في إطار من دقة الـدَّرس ، وجدة البحث ، وأن يكتبَ لنا التوفيق والسداد إلي مهايع الرفعة والرشاد ..

إنه نعم المولى ونعم النصير

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

تنقسم دول العالم إلي دول متقدمة وأخري نامية وثالثة متخلفة وذلك راجع إلى مدي تقدمها في البحث العلمي ووسائل المعرفة ، وما حياتنا الأدبية بمعزل عن الحياة العامة والأدب العالمي ، ومن الخطأ الجسيم أن يظن باحث أن أدبنا الحديث ينفصل عن تراثنا القديم ؛ إذ لا يوجد أدب شرقي ولا أدب غربي جدير بأن يسمي أدبا من غير أن يتصل بماضي الأمة ، وروحها الخالد ولا يوجد أدب" لأمة منقطع الصلة عن أدبها الماضي ، بل لا بد من وشائج تربط الأدب الحاضر بالأدب الغابر . وعلي الباحث أن يوضح هذا التواصل بين الأبناء والآباء، وهو تواصل من شأنه أن يفتح أبوابا أمام الباحثين وهم يعلون البناء أو حين يوازنون بين الأبناء الأدباء المعاصرين والسابقين من الأدباء ، وهي موازنة طريفة أو حين يحاولون التعرف علي شخصية الأمة وماهيتها .

من هنا كانَ اهتمامُ الدول المتقدمة بالبحث العلمي واضحاً حين عرفته وجنت ثماره مبكراً ؛ ولهذا درجت علي الأخذ بأسلوب البحث العلمي في دراسة الظواهر المختلفة والتعرف علي قوانينها وأبعادها ، وتسخير ما توصلت إليه من نتائج في التخطيط للتنمية القومية ، سواء أكانت هذه الظواهر اجتماعية أو اقتصادية أو أدبية أو تربوية أوغير ذلك .

ولما كان الإنسان ميالاً بطبعه إلي معرفة ماحوله من مظاهر الكون ، كانت القراءة أول طريق للمعرفة ، وطبعي أن يكون منهج البحث هو الطريق العلمي لها .

وقد سلكت منهجاً واضحاً قسَّمته خمسة فصول هي كالتالي:

الفصل الأول:استطلاع الدراسات السابقة ، والثاني:خطوات البحث العلمي ، والثالث: هيكل البحث، والرابع : قواعد كتابة البحث ، أما الفصل الخامس: فهو تقويم البحث والحكم عليه ، وهو بمثابة المراجعة علي ماسبق دراسته .

وقد حرَصتُ علي أن يأتيَ منهجُ البحث هذا في صورة نموذجية تطبيقية يمكن أن يحتذيها الباحث ـ ما أمكن ذلك ـ ﴿ وما توَفيقي إلا باللّه عليهِ توكلتُ وإليهِ أنُيب ﴾

دكتور/محمد حامد شريف



استطلاع الدراسات السابقة

أولا : أصول البحث العلمي .

ثانياً : إعداد المراجع .

أولا : أصول البحث العلمي :

(أ) نظرية المذاهب الفنية

أخذ البحث الأدبي ضروباً عديدة من الاتجاهات ومرَّ بمراحل مختلفة بين الحين والحين ، فكان من الأدباء مثلاً (١) هؤلاء الذين يؤثرون جانب الطبع ، وكان منهم من آثروا جانب الصنعة ، ومنهم من يفضل المعنى ومنهم من يراعي اللفظ ، ومنهم من تغلب عليه الصنعة ، ومنهم من يغلب عليه الانطلاق ، فيهم من يخضع لمدرسة معينة تؤثر الجانب الواقعي مثلاً وفيهم من يخضع لمدرسة أخرى تؤثر التهويم الخيالي ، ومنهم من يلجأ إلي الرمز ، ومنهم من يستريح إلي الواقع الواضح .

هناك الذين يحيون دائماً حياتهم الخاصة في نطاق من ذواتهم ومشاعرهم وقرائحهم ومآسيهم والذين يحيون حياة الناس وآمالهم وآلامهم .. فالترف الذي كانت تخص به حياة الدولة العباسية في القصور والجواري والرياض والبساتين .. وما إلي ذلك سيعكس ظلاله على الأدب وسيرسم فيه مثل هذا التعقيد وسيجعل بين الحياة الأدبية وبين هذه الحياة المترفة لوناً من التجاوب قد يبدوا في الرقة وقد يبدو في تخير اللفظ وقد يبدو في الإغراق في الزخرف وقد يبدوا في ذلك جميعاً غير أن الأصل الذي تقوم عليه نظرية المذاهب الفنية أنها تتعتق من سيطرة هذا التقليد الزمني ، وما يكون من إيحاءاته الكثيرة وأحكامه السابقة " .

---

(١) أصول البحث الأدبي ومناهجه د/ السيد تقي الدين ط/القاهرة /١٩٨٢م ص/ ١٧١

(ب) المنهج العلمي :

المراد بالمنهج : هو أن نجمع في الدراسة بين التأثر والتحليل من جهة والوسائل الدقيقة أو المراجع التي يقتضيها موضوع البحث من جهة أخرى ، والتفكير العلمي: إنما يعني التحليل المتروي ، وهو يقتضي ألا يطغى التحصيل على الفهم لأن ذلك يدعو إلي التقليد والسير على الدروب المطروقة ويصيب عملية الابتكار وحسن التصرف بالشلل ، كما أن العناية بالفهم والتقليل من المادة العلمية المحصلة ينتج عنه ضحالة المعلومات والسطحية في التفكير ، فلا بد من إيجاد توازن بين عنصري التحصيل والفهم ؛ ولهذا نرى الحاجة ماسة لدراسة المناهج لعلنا نخرج منها بقيادة فكرية .. وإن ما يميز شخصاً عن آخر في الميدان العلمي هو أسلوب تفكيره وطريقته . فالطبيب الذي يفسر ظاهرة مرضية معينة بعد التحليل والدراسة المتأنية فيشخص المرض ويصف العلاج الذي يقضي علي سبب الداء إنما يفكر بأسلوب علمي يقوم علي معرفة أسباب الظاهرة بعد تحليلها أما المشعوذ الذي يفسر الظاهرة نفسها بإرجاعها إلي أسباب خفية فلا يوصف تفكيره بالتفكير العلمي .. وعلي هذا الأساس فإننا نسمي الأسلوب أو الطريقة التي يتم بناءً عليها تناول موضوع ما أو ظاهرة ما (المنهج) .

والتفكير العلمي ليس مقصوراً علي ظواهر بعينها ، ومن ثم فالعلم يتميز أساساً بمنهجه أكثر من تميزه بموضوعه .. كما أن الأسلوب

العلمي في التفكير أو المنهج العلمي ليس مقصوراً في تطبيقه علي ظواهر أو موضوعات علوم بعينها بل هو مما يستخدم كذلك في مختلف أمور الحياة العلمية .

ومما سبق يتضح أن التفكير العلمي بمعناه العام : هو كل محاولة لتفسير الظواهر باستخدام منهج معين .(٢)

خصائص التفكير العلمي :(٣)

لما كان الأدب واحداً من العلوم الإنسانية كان الالتزام بالمنهج العلمي شرطاً في سائر مباحثه ؛ ولهذا وجبت الإشارة إلي أهم خصائصه وهي :

١ـ أنه هادف : بمعني: أنه ليس نشاطاً تلقائياً مرتجلاً ، بل يهدف الباحث من ورائه إلي دراسة ظاهرة معينة بملاحظة دقيقة وتحليل متدرج متأني .

٢ـ أنه تراكمي : أي أنه أشبه بالبناء الذي يشيد طابقاً فوق طابق مع فارق أساسي هو أن سكان هذا البناء ينتقلون دوماً إلي الطابق الأعلى أي أنهم كلما شيَّدوا طابقاً جديداً انتقلوا إليه وتركوا الطابق السفلي لتكون مجرد أساس يرتكز عليه البناء .

٣ـ تحليلي : لما كانت أغلب الموضوعات أو الظواهر مركبة ، وكان هدف التفكير العلمي هو التفسير ، كان من الضروري أن يهتم

---

(٢) راجع أصول البحث الأدبي د/ السيد تقي ص/١٨٨:١٨٧

(٣) المرجع السابق ص/١٩٠ ، ودراسات فلسفية للدكاترة أميرة حلمي مطر ـ إمام عبد الفتاح إمام ـ سعيد إسماعيل علي ص/٨٤ ط/ التربية والتعليم القاهرة ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦م

العلم بتحليل ماهو مركب وذلك بغرض التعرف علي أبسط العناصر التي تكونه ، وعلي العلاقات التي تقوم بين تلك العناصر .

٤ـ **تركيبي** : فالتركيب صفة مكملة للتحليل ، بمعنى أن الباحث يستطيع بالتحليل أن يتعرف على العناصر موضوع بحثه والعلاقات القائمة بينها لكنه يستطيع كذلك أن يعيد تركيب هذه العناصر البسيطة مرة أخرى بغرض مراجعة التحليل السابق والتثبت من صحته .

٥ـ **موضوعي** : بمعنى أن البحث يعالج الظواهر باعتبارها أشياء لها وجود خارجي مستقل عن وجود الإنسان والباحث ينأى بقدر المستطاع عما يتعلق بذاته ، فلايكون متأثراً بنزعات معينه أو أفكار جاهزة مسبقة يفسر في ضوئها ما يراه. يقول الفيلسوف الإنجليزي : " برانتراند راسل " " الشيء الموضوعي : هو ماتتساوى علاقته بمختلف الأفراد المشاهدين مهما اختلفت الزاوية التي يشاهدون منها" فلو أن عدداً من المتفرجين في مسرح كانوا يشاهدون في آن واحد ما يجري علي خشبة المسرح ، وكذلك كان في المسرح عدة آلات للتصوير وتلتقط في آن واحد صور مايحدث علي المسرح فعندئذ تكون الصور التي تلتقطها آلات التصوير وكذلك الصور التي يتلقاها المتفرجون متفقة في وجوه ومختلفة في وجوه ، ونستخدم كلمة "موضوعي " لنصف بها ذلك الجانب الذي يشترك فيه المتفرجون جميعا أو آلات التصوير جميعاً كما نستخدم كلمة " ذاتي " لنصف بها الجوانب التي ينفرد بها متفرج دون غيره ، أو آلة من آلات التصوير دون غيرها ، فسيبدو الممثل علي خشبة المسرح أطول عند المتفرج القريب منه مما هو عند المتفرج البعيد وعلى هذا فالذاتية أمر لايقتصر علي مجرد الأهواء الشخصية بل هو أحد

جوانب الطبيعة نفسها ومعناها أن المؤثر الواحد لايبدو للأعين المختلفة في أوضاعها علي صورة واحدة أما إذا كان في هذا المؤثر جوانب لا تتغير صورتها عند مختلف الأعين مهما اختلفت أوضاعها كانت تلك الجوانب المشتركة موضوعية .

٦ـ **يتصف البحث العلمي بالدقة والضبط** ، ويبدو ذلك في اختيار العبارات ، وفارق بين التفسيرات الكيفية والتفسيرات الكمية أو بين العبارات ذات المعنى الفضفاض المتسع والعبارات المضبوطة المحددة المعنى ، فارق بين من يقول مثلاً : إن الجو اليوم حار ومن يقول : إن درجة الحرارة اليوم هي كذا درجة مئوية ، فالفارق بين العبارتين السابقتين هو أن الأولى أقل دقة إذ أن معيار صحتها في هذه الحالة يرجع إلي جهاز قياس درجة الحرارة .

❁ ❁ ❁ ❁

ثانياً : إعداد المراجع :

إن وقوف الباحث علي أهم الدراسات التي سبقته في موضوع بحثه ضرورة علمية ، يقتضيها المنهج العلمي حتي يستطيع الباحث أن يضيف لبنة جديدة .

والدراسات السابقة قد تكون :

ــ كتبا أو مقالات تلقي الضوء علي الموضوع من الزاوية العلمية الأكاديمية .

ــ أوبحوثا علمية أو تقارير لها صلة بموضوع بحثه سواء أكانت تطبيقية أو نظرية .

— إن إعداد قائمة المراجع التي تناولت الموضوع ، لهو من أهم مهام البحث . فإذا وفق الباحث إلي رؤية واضحة لموضوعه ، وخطة جيدة لتبويبه وقائمة جامعة لمراجعه أصبح طريقه علي أساس علمي مستقيم . ولما كان لإعداد قائمة المراجع والاطلاع علي الدراسات السابقة هذه الأهمية ، كانت هناك عدة اقتراحات قيمة تساعد الطالب علي إعداد مراجعه ،

وفيما يلي أهمها :(٤)

١- يبدأ الطالب بأن يقرأ ما كتب عن موضوعه بدوائر المعارف العالمية التي تضافرت جهود ضخمة لإنتاجها .. ويلاحظ الطالب أن الموضوع الواحد ربما يبحث بدوائر المعارف في عدة مقالات وعلي الطالب أن يجيد التعرف علي هذه المقالات التي تتصل بموضوعه بالكشف عن الأماكن والأشخاص الذين لهم صلة بذلك الموضوع . فإذا كان يريد القراءة عن الحروب الصليبية ، فسيجد ذلك فيما كتب عن " الخليفة العاضد " و " السلطان صلاح الدين " و" الملك الكامل " وغيرهم ، وإذا كان يريد أن يقرأ عن أسرة مالكة إطلع علي المقال العام الذي يكتب عن الأسرة ، ثم علي ماكتب عن أبرز رجالها من ملوك ووزراء ، وإذا كان يقرأ عن التعليم في الإسلام فسيجد ذلك فيما كتب عن : المسجد ، وعن " نظام الملك " وهكذا . وتضع دوائر المعرفة أيدي الطالب علي المصادر الأصلية بما تذكره من مراجع ومصادر لما تورده من معلومات .

---

(٤) كيف تكتب بحثا أو رسالة ، د/ أحمد شلبي ط/١٦ النهضة المصرية ١٩٨٣م ص٥١ ومابعدها

٢ـ أن يستعين الباحث بالكتب الحديثة القيمة التي تثبت مراجع ما احتوته في أسفل الصفحات ، ومن هذه الهوامش سيحصل الطالب علي كثير من المراجع الأصلية يضيفها إلي قوائم مراجعه .
٣ـ أن يتحدث مع من له خبرة بهذه الدراسة ، فأغلب الظن أنه سيرشده إلي بعض المراجع ، كما يفيده في تنسيق الموضوع ، ويفتح له أبوابا نافعة
٤ـ علي الباحث أن يعقد صلة ودية مع المشرفين علي المكتبات التي يتردد عليها ، فأغلبهم لهم خبرة كبيرة بالمراجع التي قد تتصل بالموضوع ، ولاشك أنهم سيمدونه بما يعاونه معاونة ظاهرة .
٥ـ أن يراجع الباحث فهارس المكتبات في المادة التي يبحث فيها ، وبصفة خاصة مكتبات المعاهد والكليات المتخصصة .
٦ـ ينصح الطالب بأن يقرأ الأبحاث الجديدة التي تنشر بمجلات تعني بمثل دراسته ، وسيجد طالب الدراسات الإسلامية مثلا مقالات ذات قيمة مع مراجعها ينشرها كبار الكتاب والباحثين في :

- The journal Asiatique
- Islamic Culture
- مجلة كلية الآداب (جامعة القاهرة) .
- المكتبات المتخصصة بجامعة الأزهر .
- دار الكتب العامة والوثائق بالقاهرة .
- مجلة المعهد العربي بدمشق ، وغيرذلك .

كل هذا سيضمن للباحث مجموعة كبيرة من المراجع ، هي زاده ، وحتي إذا كانت هذه المجموعة غير كافية ، فلا شك أن الموضوع سيتضح له كلما سار فيه ، وستتفرع مراجعه من حين لآخر ..

وسيجد الطالب أن بعض هذه المراجع يتصل بالموضوع اتصالاً عاماً كما سيجد بعضها متصلاً بباب أو بفصل من فصول البحث ، وعليه أن يثبت المراجع كلها إما في قائمة واحدة ، أو أن يثبت الكتب المتصلة بالموضوع اتصالاً عاماً علي حدة مع توزيع مجموعات الكتب الأخرى علي الفصول المختلفة المتصلة بها . فإذا ما انتهى الباحث من إعداد قائمة المراجع ، عليه أن يثبت أمام كل مرجع مكان وجوده فإذا كان هذا المرجع في مكتبته الخاصة كتب أمامه مكتبتي الخاصة .. وكذلك بالنسبة للمكتبات الأخرى الخاصة أو العامة لايفوته أن يضع الرمز المعدَّ لكل مرجع - إذا وجده ـ أما إذا لم يجد المرجع المطلوب فلا مناص من شرائه ، وعموماً يُنصح الباحث أن يشتري - كلما أمكنه ـ الكتب الأساسية التي سيحتاج إليها من حين لآخر .

ويعمد بعض الطلاب وهم يعدون فهرساً عاماً للمراجع التي سيرجعون إليها إلي اتباع نظام البطاقات ، وطريقة ذلك أن يحضر الطالب عدداً من البطاقات مقاس كل منها ٨×١٠سم ويخصص كل بطاقة لكتاب واحد ، يوضع اسم المؤلف في أعلي البطاقة ، وتحته عنوان الكتاب وفي السطر الثالث يدون اسم المكتبة التي بها الكتاب وكذلك الرمز الموضوع له ، وترتب هذه البطاقات في درج ترتيباً أبجدياً حسب أسماء المؤلفين ، وكلما عثر علي كتاب جديد يتصل بموضوعه أعدَّ له بطاقة ووضعها في موضعها من درج البطاقات وبذلك يكون للطالب مكتبة هامة وإن لم يملك كُتبها ! .

فإذا ما أعدَّ الطالب قائمة المراجع كان عليه أن يهيئ نفسه للقراءة ، وأنه سيقرأ كثيراً وكثيراً حتى يصل لحقيقة هدفه .

ولكن كيف وماذا يقرأ ؟ طبعيّ أن يقرأ كل منا حسبما يتفق وميوله، ويتفق ودراسته ؛ لهذا تتنوع القراءة بين النافع المفيد والسخيف الضار ! فمن عكف علي دراسة كتب التنجيم والخرافات والأوهام والسحر فعمره ضائع ، وإذا انحطت النفس مالت إلي قراءة ما يثير الشهوات ويهيج الغرائز . أما إذا سَمَت النفس طلبت ما ترقى به بين الناس من المعارف والآداب إلي أن ترتفع به إلى عنان السماء .

ورحم الله من يقول :

وما المرءُ إلا حيث يجعل نفسَه ❁ فكن طالبا في الناس أعلى المراتب

والقراءة المُجدية : إنما تتطلب اندماج القارئ فيما يقرأ حتى يستطعم فيها الجملة في الكلام كما يستطعم اللذة في الطعام كما تتطلب أن يعيش مع الكاتب في عالمه أثناء إعداد كتابه ، فيشاركه بفكره وحسه فينفعل بانفعاله ويشعر بشعوره ، وهذا يعني انتقال الباحث إلى البيئة العامة التي أحاطت بالكاتب ليتمكن من تمام الرؤية وليصل إلي النتائج الجديدة من وجهة نظره الخاصة .

وقد يظن بعض الباحثين أن القراءة سهلة ما دامت المراجع قد أعدت والخطة قد وضعت ، ولكن القراءة في الحقيقة عمل غير يسير إذا أريد بها أن تكون نافعة ومنظمة . يقول " كول" " Cole" : "إن مما لاشك فيه أن المقدرة علي القراءة وعلي هضم الأفكار المكتوبة والانتفاع بها فن لا يعرفه إلا القليلون ، ومن المجهود الضائع أن

يبذل الطالب وقته وحماسته في قراءة غير نقدية وغير مركزة ".. ؛ ولهذا : يقترح أن تتم القراءة علي ثلاث مراحل[٥] .

١- **القراءة السريعة** : وتكون بقراءة الفهرس قراءة فاحصة ، ويختار الباحث من الفهرس ما يمس موضوعه من قريب أو بعيد ، ففي هذه المرحلة يكون تحديد الموضوعات التي ستقرأ هو الهدف الأساسي للاطلاع .

٢- **القراءة العادية** : وفي هذه المرحلة يقرأ الباحث الموضوعات التى حددها للقراءة فى بعض الكتب التى تتصل بموضوعه .

٣- **القراءة العميقة** : هناك أبحاث ممتازة وثيقة الصلة بالموضوع وهذه ينبغى أن يقرأها الباحث بتؤدة وعمق ، وعليه أن يتمثلها ويستفيد بها فى تكوين فكره وتطويره وأن ينتفع باتجاهاتها ، وربما كان عليه أن يعيد قراءتها وأن يعيش معها وأن يقتبس منها ماينير له السبيل .

وحتى يحصل الباحث على الاستفادة المرجوة من قراءة محتويات المراجع التى اختارها يقترح عليه كبار الباحثين الأخذ بالمقترحات التالية :-

١- أن يكون لدى الباحث القدرة على تقييم الكتب التى بين يديه ليعرف ترتيب أهمية كل منها بالنسبة لموضوع بحثه .

٢ - ألا يقرأ الباحث وهو مجهد جسمانيا ، وأن تكون القراءة هادئة وفاحصة حتى تتحقق الفائدة المرجوة .

---

(٥) المرجع السابق ص/٦٨ : ٧١

٣- ألا يستطرد فى قراءة أجزاء لا تتصل بموضوعه من الكتاب الذى بين يديه حتى يحتفظ بفكره مركزا فى الموضوع .. وإذا وصل الباحث أثناء القراءة إلي نقطة متصلة بموضوعه ، فعليه أن يتوقف عن القراءة لينقل هذه النقطة في بطاقة أو كارت ، ويكون النقل في هذه المرحلة حرفيا وبدون تعليق علي أن تكون الموازنة والنقد في المرحلة التالية للنقل مرحلة كتابة البحث .

٤- أثبتت التجارب أن الإنسان يكون أكثر استعدادا للفهم والاستفادة فى ساعات الصباح ؛ ولذا يُنصح الباحث بتنظيم وقته لينتفع بهذا .

٥- عليه أن يستعين بالله ، وأن يتذكر قول الله تعالي :[٦]

" **واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شىء عليم** "

❀❀❀

---

(٦) البقرة آية ٢٨٢ .

الفصل الثانــي :

خطوات البحث العلمي :

تعريف البحث :

كثيراً مانسمع أونردد كلمة البحث في حياتنا اليومية ، فهذا مدير المدرسة يلاحظ غياب الطلاب آخر العام الدراسي فيتفق مع بعض المدرسين علي أنها مسألة تحتاج بحثاً ، ثم يرى وزير التعليم ظاهرة إقبال الطلاب المتزايد علي الدروس الخصوصية فيطلب إعداد البحوث حولها ، وهذا مسئول عسكري يعلن أننا قد استطعنا أن نطور سلاحاً معيناً نستورده بعد عمليات بحث قام بها خبرؤنا العسكريون ، وهذا مسئول (التسويق) في إحدى الشكات يرى أن سلعة معينة قد بدأ الناس ينصرفون عن الاقبال عليها ، فيتم الاتفاق عي ضرورة بحث الأسباب التي أدت إلي هذه الظاهرة ... وهكذا نجد أن كلمة **البحث العلمي** كلمة شائعة ، ولكن ما معناها ؟

الحقيقة أنه لايوجد تعريف واحد للبحث العلمي ، وإنما توجد تعريفات شتى للعديد من العلماء تدور معظمها حول كونه وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة ، وعلي سبيل المثال : يعرفه جرين وود green wood بأنه : " سعي وراء المعرفة باتباع أساليب علمية مقننة " ويعرفه ماكدونالد McDonnelld بأنه :

" استقصاء منظم يهدف إلي إضافة معلومات يمكن توصيلها والتحقق من صحتها عن طريق الاختبار العلمي " ويعرفه هويتني Whitney بأنه : " استقصاء دقيق يهدف إلي اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلا[٧]

خطوات البحث :

١- الاختيار وتحديد الهدف :

عادة مايبدأ البحث العلمي بالإحساس بوجود مشكلة أو موضوع لم يسبق إليه يستحق البحث ، وقد يقوم الاختيار علي أساس اهتمام الباحث بأمر من الأمور يتوقف علي ميوله أو اتجاهاته الشخصية أو قِيَمه ومعتقداته .

٢-ما الغرض من القراءة ؟ وما الهدف من البحث ؟ سؤال يجب أن يسأل الباحث نفسه ، وأن يضع نفسه مكان القارئ ! حرصا علي الاستفادة من البحث . ويرى د/ سيد الهواري : أن مشكلة موضوع البحث تظهر بصفة خاصة في رسائل الماجستير والدكتوراه وبعض التقارير التي يطلبها الأساتذة في الجامعات أثناء العام الدراسي أما في الحياة العملية فكثيرا ما يكون الموضوع محدداً من الرئيس أو حسب ماتمليه الظروف .

---

[٧] د/ فتوح محمود أبو العزم ، مذكرات في أساليب البحث العلمي ط/ الاسكندرية بدون تاريخ ص١٠

كما يرى أن أحسن موضوع تكتب فيه بحثك هو الموضوع الذي يتوافر فيه مايأتي :

أ- أن تشعر نحوه " بانفعال خاص " : بمعنى أن يكون موضوع البحث من الموضوعات التي تثير اهتمام الباحث وياحبذا لو أثارت اهتمام المشرف أو الرئيس . والانفعال الخاص : قد يكون نوعاً من الحب الزائد أو الاهتمام الزائد حتي يكون ذلك دافعاً علي الاستمرار حتى في حالة مواجهة صعوبات أثناء البحث ويظهر هذا " الانفعال " بالقراءة الانتقادية والتفكير العميق والاصرار العلمي العنيد لمعرفة حقيقة الأشياء .

ب- أن يدور هذا الانفعال الخاص حول إبراز شيء جديد لم يسبق الكتابة فيه أو إلي تصحيح خطأ أو إلي إتمام شيء ناقص ، أو إلي شرح شيء مبهم أو إلي تجميع أشياء متفرقة أو إلي ترتيب أشياء مختلطة .. أو إلي تقييم أو تفسير جديد .

ج- أن يتعلق هذا الانفعال بمشكلة من المشكلات المعاصرة وعلي هذا فيكون للبحث - بعد استكماله - قيمة عملية بالنسبة للمجتمع بالإضافة إلي قيمته العلمية ، كما يفضل أن يكون له قيمة مباشرة للمنظمة التي ينتمي أو يعمل بها الباحث .

د - أن يكون موضوع البحث ضيقاً ومحدداً ، فالبحث هو أخذ نقطة من محيط والتعمق بها إلي القاع ، ومعنى هذا أنك تكتب في نقطة واحدة لا في عدة نقاط . فعنوان مثل " التدريب " غير جائز لأنه واسع وغامض وبعد قرارات مبدئية قد يُخفَّض

العنوان إلي " تدريب المديرين في مصر " ثم إلي : " تدريب المديرين في قطاع الصناعة في مصر " ثم إلي : " تدريب الإدارة الوسطى في قطاع الصناعات الهندسية " ... وهكذا .

هـ - أن يكون استكمال البحث ممكنا ، فليس هناك معنى وراء اختيار موضوع ليس له مراجع أو بيانات يمكن الحصول عليها في الوقت المتاح . لذلك يتطلب الأمر التأكد من إمكان الحصول على كافة البيانات اللازمة من الحكومة والمؤسسات والشركات في الوقت المتاح . وتوافر المراجع الأجنبية والعربية في الموضوع(٨) .

فاختيار موضوع البحث إذن أول الخطوات :

واختيارموضوع البحث الأدبي–وهو ما نحن بصدده – ليس شيئاً هيناً ، إذ أن الظاهرة الأدبية من التركيب بمكان ، ولعل هذا ما دعا " طه حسين " لأن يقول في مقدمة كتابه (ذكرى أبي العلاء) : " دارس الأدب ينبغي أن يدرس جيده ورديئه ، وأن يتقن غثه وثمينه على السواء من غير تفاوت ولاتفريق " إذن لابد للباحث من ثقافة واسعة تتصل بعلوم العربية من(البلاغة والنقد والنحو والتصريف والأخبار والتاريخ

---

(٨) د/سيد الهواري ، دليل الباحثين ، ط/٢ مكتبة عين شمس القاهرة سنة ١٩٧١م/ ص١-٣

وكذلك بعلوم الفلسفة والاجتماع) ؛ فلن يستطيع باحثٌ في الأدب العباسي – مثلاً– أن يسبر أغوار شاعر كأبي العلاء دون الوقوف علي المذاهب الكلامية وآراء المعتزلة والمرجئة وغيرهما ، إذ دخلت من ذلك أفكار إلي أدب الأدباء فضلاً عن ثقافات الأمم الأجنبية حينئذ .

ولايستغني الباحث عن التزود (بالنقد الأدبي الحديث) إذ لايمكن لدارس أن يتحدث عن شاعر معاصر وهو لايعرف شيئاً عن نظرية الشعر في تصور النقاد المعاصرين ، ولاعن ماكُتب في(اتجاهات النقد) من نفسية وجمالية واجتماعية وذاتية وموضوعية .. وزاد آخر لايقل أهمية عن كل ما قدمنا ، وهو زاد المعرفة (بتاريخ الأدب العربى) معرفة توقف الباحث ـ فى وضوح ـ على تطوره أوتحوله من زمن إلى زمن ، بحيث يستقر فى وعيه تيار ماضينا الأدبى من مصادر انحداره الأولى إلى الزمن الذى يعمل فيه ، وقد زادت مهمة تاريخ الأدب في العصر الحديث فأصبحت تتجه نحو تلك الآثار الأدبية لتُعني بتسلسلها الروائي وتبين وضعها من السلسلة القومية وتردُّ الأثر والمؤلف إلي الزمان والمكان وتربط بين المؤلف وبيئته وجنسه وطبقته ونتاجه الأدبي ، وتشرح الآثار الأدبية وتوضح خصائصها الفنية إنَّ كل هذا لضرورى بالنسبة للباحث ضرورته للزاد والشراب حتى يمكنه أن يدرس وأن يفهم وأن يفقه ما يدرس وأن يستخرج حقائقه دون عوج أو التواء ، وحتى

يصدر فى أحكامه كذلك عن علم دقيق بتاريخنا الأدبى وتقاليده التى استقرت له . ثم ماذا علي الباحث بعد الاختيار؟

هناك أمور يجب أن يراعيها وهى :

أولا : يجب أن يتجرد الباحث عن كل شواغله ، وأن يتوجه بكل وسائل الإدراك إلي ما يقرأ بحيث يقطع نفسه تماما عما يحيط به .

ثانياً : يجب أن يسجل الباحث كل ما يطرأ عليه من أفكار أو ما يحصله من القراءة ، ورحم الله القائل :

العلمُ صيدٌ والكتابة قيدُه .. قيِّد صيودك بالحبال الواثقة
فمن الحماقة أن تصيد غزالة .. وتكفَّها بين الخلائق طالقة

ثالثاً : إذا تواردت عليك الخواطر أثناء قراءتك ، فاتضح لك غامض موضوع آخر سبق لك بحثه أو قراءته فتوقف عن القراءة فوراً ، وسجل ما ورد على فكرك ، ولا تعتمد على الذاكرة ، وإلا طواه ضباب النسيان ، فإذا كان الكتاب يخصك فقيد ملاحظاتك العابرة على الهامش قرين الفكرة التى ولدت الملاحظة حتى تستطيع العود إليها ثانية عند الحاجة دون تجشم المعاناة ثانية ، وكذلك ضع خطاً تحت ما يثيرك من عبارات الكتاب وأفكاره ، حتى تتذكرها عند عودتك إليها

رابعاً: يجب أن يعطى الباحث كل فكرة بما يناسبها من الوقت فليس الكتاب بالنسبة للقارئ على مستوى واحد ، ولكن من أفكاره مالا يحتاج الى توقف أو إبطاء ومنها ما هو فى حاجة الى روية وإعادة نظر حتى ينفذ الى أغواره ويطلع على محتواه. فالسرعة فى قراءة الكتاب الواحد لا تكون على مستوى واحد ، ولكنها تتفاوت من فكرة إلى فكرة . فإذا فرغ من القراءة عاد إليها بالمناقشة والنظر والتهذيب وإعادة الصياغة لأنه إذا لم يصنع ذلك فقد كثيراً من أفكاره الطارئة التى تولدها القراءة فى غمرة القراءة والاندماج فيها .

خامساً: لا تصادر فكرك أثناء القراءة فإذا استولت عليك فكرة وحلقت بك فى أفق آخر غير أفق الكاتب فلا تقيد حركة فكرك ، بل دعه يسبح طليقاً ، حتى إذا فرغ من سبحته تلك فسجل ما وصل اليه ، ثم عد إلى مواصلة القراءة .

سادساً: ليكن موضوع بحثك ماثلاً أمام عينيك مهما طوفت فى بستان العلوم المختلفة حتى لا تخرج عن موضوعك وليكن تركيزك على الأفكار الجزئية ومدى ترابطها فإذا تعسرت عليك فكرة أو رأيت فيها إجمالاً يحتاج تفصيلات فضع أمامها إشارة تنبه إلى ما تحتاجه تلك الفكرة وإلى جانبها ما توصل إليه فهمك.

سابعاً: ولكي تدفع عن نفسك الملل وتشعرها بلذة البحث فعليك بالألفة بين نفسك وموضوع وعليك بإيجاد الرابطة بين الفكرة

والتي تليها وبهذا التوائم الفكري تهون مشقة البحث ، وتزول أسباب الوهن مما يجعل القارئ في لذة وانتباه دائمين .

ثامنا: لاتقطع صلتك بالكتاب بعد الفراغ من قراءته بل عليك بتدوين مابدا لك من ملاحظات في إيجاز فإذا صنعت ذلك فسيأتي يوم تعيد فيه النظر وستجد أنك - دون أن تدري - صنعت كثيرا مما يحسب لك .

تاسعاً: وأخيرا تذكر أنك تقرأ عملاً بشريا معرضا للنقص والخطأ ، فلا تأخذ كل ما فيه من الأفكار قضية مسلمة ، فكما تقرأ وتضيف فكذلك يفعل الباحثون ؛ لهذا لاتُضْفِ على أفكار الكتاب قداسة هي ليست من خصائص أعمال البشر -غير حديث رسول الله - بل من حقك أن تنطلق ناقدا أو موازنا - فأنت لا تقرأ لتأخذ فقط - ولتكن نقداتك أو موازناتك خالية من الهوى أو التعصب .

❀ ❀ ❀ ❀

الفصل الثالث :

هيكل البحث :

يمكن تقسيم البحث بوجه عام ثلاثة أجزاء أو أقسام :[٩]

أولا: المواد التمهيدية :

يبدأ البحث دائماً بصفحة العنوان ، وقد تتبع بصفحة إهداء ثم كلمة شكر وتقدير ، ثم تليها المقدمة ثم يلي ذلك قائمة المحتويات أو فهرس المحتويات وأحياناً تتضمن قائمة الجداول والخرائط والرسوم التوضيحية

ثانيا: المتن أوصلب البحث :

ويشمل الأجزاء الرئيسية لموضوع البحث والتي تكون عادةً مقسمة إلي أبواب في البحوث الطويلة وإلي فصول ومباحث في غيرها .

ثالثاً: ملحقات البحث :

وتشمل الملاحق وقائمة المراجع وأحيانا تتضمن الفهرس ، وسنعرض فيما يلي لمكونات كل جزء .[١٠]

---

[٩] راجع د/ ربحي الحسن ، دليل الباحث ، الجامعة الأردنية ، عمان ط/١٩٧٦م

[١٠] المرجع السابق ص/٢ ود/ أحمد شلبي ص/ ١٤٥ ومابعدها .

الجزء الأول : *المواد التمهيدية :* *(Pre-luminaries)*

أ – صفحة العنوان : (Title Page)

وهي أول ورقة من البحث وعادة ما تسبقها ورقة خالية من الكتابة عند التغليف أو التجليد . ولايوجد نموذج عام متفق عليه في كيفية تصميم هذه الصفحة ولكن لكل جامعة أو كلية أو منظمة نظام محدد تتبعه في كتابة صفحة العنوان وكيفية ترتيب محتوياتها بداخله ، غير أنه من الضروري أن تشمل صفحة العنوان المعلومات الآتية :

(١) عنوان البحث :

ويكتب في أعلى الصفحة ومركزاً في وسطها . ويجب أن يكون العنوان مناسباً بحيث يعطي فكرة صحيحة عن طبيعة محتويات البحث ؛ ولذا ينصح بأن توضع الصيغة النهائية للعنوان بعد الانتهاء من كتابة البحث حتى يكون دالاً على ما يحتويه البحث فعلاً وليس على ما كان الباحث ينوي الكتابة عنه ؛ حيث إنه كثيراً ما يغير الباحث من اتجاه البحث كلما سار فيه .

(٢) اسم الباحث : ويكتب في منتصف الصفحة تحت العنوان . وإذا اشترك في البحث أكثر من باحث فيجب كتابة جميع الأسماء بالكامل ولا يصح أن يكتب اسم أحدهم مقرونا بعبارة "وآخرون" .

(٣) اسم المشرف على البحث : ويمكن أن يكتب تحت اسم الباحث على أن يفصل بينهما فراغ عمودى مناسب ، أو على الجانب الأيسر من النصف السفلى للصفحة .

(٤) اسم الجهة أو المؤسسة التى ينتمى إليها الباحث:

ويوضع فى الثلث الأخير من صفحة العنوان

ويعدُ هذا البيان مفيداً فى تفهم وجهة نظر الباحث والركائز التى تقوم عليها أفكار البحث .

(٥) تاريخ إعداد البحث :

ويكتب فى نهاية الصفحة ومركزاً فى وسطها. ومعرفة الحقبة الزمنية التى كتب فيها البحث تساعد فى تفهم الأفكار الواردة فيه وفى وضعها فى إطارها الزمنى الصحيح .

(ب) الإهداء : (Dedication) وهي أن يذكر الباحث اسم الشخص أو أسماء الأشخاص الذين يرغب في إهداء بحثه إليهم وقد يضيف إلي ذلك تعليقات أخرى وتُخصص للإهداء صفحة مستقلة ويكتب في منتصفها .و كتابة هذا الإهداء أمر متروك للباحث ، وله مطلق الحرية في كتابته أو عدم كتابته .

<u>(ج) كلمةالشكر والتقدير :</u> (Acknowledgment)

وتُخصص لها صفحة مستقلة وتلي صفحة الإهداء أو صفحة العنوان مباشرة وتتضمن كلمات شكر وتقدير للهيئات أو المؤسسات أو الأشخاص الذين قدموا للباحث مساعدات ذات قيمة أثناء إعداد البحث أو مراجعته أو نقده أو طباعته ويجب أن يقتصر الشكر علي من هم جديرين به فعلا ، وأن يكون مختصراً بقدر الإمكان حتي يكون أكثر تأثيراً .

(د) ***قائمة المحتويات : (الفهارس)*** *Contents* .
وتخصص له صفحة مستقلة تبين الأجزاء الرئيسية للبحث وأرقام الصفحات الموجودة فيها ، وهي تشمل ما يأتي :[11]
(١) المقدمة .
(٢) فهارس [المادة العلمية – الجداول – الشواهد – الأعلام – الأماكن .. الخاتمة]

ولايحتاج الباحث عند الإشارة إلي المقدمة في الفهرس إلا إلي ذكر كلمة " المقدمة " أما كتابة فهرس المادة العلمية فله نظام دقيق يجب أن يراعيه الباحث بكل عناية ،

---

(١١) راجع د/ أحمد شلبي ص/ ١٤٨

ويتلخص في الآتي :
١- كتابة عبارة " الباب الأول " وكذا بقية الأبواب في منتصف الصفحة ويكتب تحتها العنوان العام للباب وتذكر أمامه أرقام الصفحات الخاصة به مثلا: الباب الأول ... (٩- ٤٥)
٢- تكتب عناوين الفصول الخاصة بكل باب تحت عنوان الباب ، وأمام كل منها يكتب رقم الصفحة التي بدأ بها الفصل وهكذا بالنسبة لباقي الفصول .
وبدهي أن إعداد قائمة المحتويات لاتتم إلا بعد الانتهاء تماما من كتابة البحث حتي يمكن تحديد أرقام صفحاته بدقة .

(هـ) ***المقدمة أو التمهيد أو التصدير :*** *Preface*

وفيها يورد الباحث الأسباب التي جعلته يقوم ببحثه ، ويتعرض كذلك لخلفية البحث ومداه وأهدافه وأهميته ، والصعوبات التي واجهته في إعداده ، كما يعرض الباحث لمحتويات بحثه بشكل موجز . وينصح دليل كتابة البحوث لجامعة نيويورك بأن تشمل المقدمة العناصر الآتية :[١٢]

---

(١٢) د/ سيد الهواري ص/٦٥

(١) تكتب كلمة المقدمة علي بعد ستة مسافات آلة كاتبة من أعلى الصفحة ويترك بعدها خمسة مسافات .
(٢) أن تكون مختصرة في حدود صفحة واحدة أو صفحتين علي الأكثر .
(٣) أن تحوي سبب اختيار البحث .
(٤) أن تتضمن هدف البحث ويفضل أن تبدأ المقدمة بالهدف .
(٥) الصعوبات والعقبات التي قابلت الباحث ، وكذلك الحدود التي وضعها لنفسه.
(٦) طريقة البحث أو خطة البحث .
(٧) شكر من عاونوا الباحث في بحثه .
(٨) توقيع الباحث باسمه فى نهايتها .
(٩) كتابة تاريخ الانتهاء من البحث فى أقصى اليمين .

ونود أن ننبه إلى أن المواد التمهيدية لا تُعدُّ جزءاً من صلب الموضوع الرئيسى للبحث . وبالتالى فإن ترقيم صفحاتها يجب أن يكون مستقلا عن ترقيم صفحات المادة الأساسية فى البحث .

وقد جرت العادة على استخدام الحروف (أ ، ب ، ج ، د ...) فى ترقيم صفحات المواد التمهيدية ، وبالتالى يكون استخدام الأرقام العربية (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ..) مقصوراً على المادة الأساسية لتقرير البحث وملحقاته .

الجزء الثاني : *المتن أو صلب الموضوع :*

وهو الجزء الأساسي من تقرير البحث ، وتبدأ طباعته علي صفحة جديدة تمييزاً له عن المواد التمهيدية وهو أيضاً مستقل عن الملاحق والمراجع التي تطبع عادة في نهاية البحث ويفضل أن يُسبق كل باب من الأبواب بورقة يكتب في وسطها رقم الباب(الباب الأول أو الثاني..) وتحت ذلك بعد حوالي سنتيمترين يكتب عنوان الباب ، أما فيما يتعلق بفصول الباب الواحد فهي أجزاء منه يحتويها الباب لها استقلالها من الناحية العلمية أما بالنسبة للإخراج النهائي لها فهذا يتوقف علي طول الفصول ، فإذا كانت الفصول طويلة فمن الأفضل أن يبدأ كل منها علي صفحة جديدة عند بدء كل فصل ويكتب عنوانه في منتصف الصفحة ، أما إذا كانت الفصول قصيرة كلها أو أغلبها فلا داعي لبدء صفحة جديدة في كل فصل ويكفي أن يترك فراغ قدره سنتيمترين بين كل فصلين متتاليين وفي هذه الحالة يلزم أن يكون العنوان في منتصف الصفحة ، ويتكون صلب الموضوع من الأجزاء الآتية : (١٣)

(التقديم – الأجزاء الرئيسية للبحث – الخاتمة .)

---

(١٣) راجع د/ أحمد شلبي ص١٥٢

(أ) أما التقديم : (١٤) Introduction

فهو يختلف عن المقدمة أو التمهيدية (Preface) وفي التقديم يتعرض الباحث بإيجاز لمادة البحث ويعرف القارئ بموضوع الدراسة والفرضية الأساسية للبحث وأقسامه الرئيسية ومحتويات كل قسم بشكل موجز لتكون في ذهن القارئ صورة عامة أو إطار شامل لمادة البحث قبل الخوض في تفصيلاته . وفي بعض التقارير فإن التقديم يشكل الفصل الأول من البحث وفي هذه الحالة تخصص الفصول لمعالجة جوانب البحث بالتفصيل ، ويعتبر التقديم الجزء الأول من المتن ؛ ولذا فإنه يطبع على صفحة مستقلة عن المواد التمهيدية وترقم الصفحة الأولى منه برقم (١) باعتبارها بداية الموضوع الرئيسي للبحث .

(ب) الأجزاء الرئيسية : Main parts

وتطلق على الأبواب والفصول ، وهي الأجزاء الرئيسية للموضوع الذي يعالجه تقرير البحث . ويجب على الباحث أن يتوخى الدقة في تقسيم بحثه الي فصول يتناول كل منها جانباً من جوانب موضوع دراسته دون ازدواج أو تكرار

(١٤) راجع الدليل الإرشادي لإعداد البحوث وكتابة التقارير إعداد ناصر بطرس عبد المسيح ط/ الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة القاهرة ١٩٨١م

في المادة التي يتضمنها كل فصل ومن المفضل أن يبدأ كل فصل بصفحة جديدة ويعنون بالعنوان المناسب الذي يدل علي محتواه ، وقد يكون من المناسب أن ينتهي كل فصل أيضاً بخلاصة قصيرة يوجز فيها الباحث الفكرة الرئيسية التي تعرض لها فيه ويمهد للانتقال إلي الفصل التالي .

وتقسيم البحث إلي أبواب أو فصول يتوقف كما عرفنا علي طول المادة التي يتضمنها التقرير ، بحيث تقسم الأجزاء الرئيسية إلي أبواب في حالة البحوث الطويلة ، ويكتفي بتقسيمها إلي فصول إذا كان التقرير قصيراً.

(ج) *الخاتمة :*

وهي تمثل الجزء الأخير من صلب التقرير ، وفيها النتائج والتوصيات ، ويخصص لها صفحة مستقلة . ويجب على الباحث أن يراعي الدقة في استخلاص النتائج التي انتهى اليها البحث ، وفي وضع التوصيات المناسبة والتي يمكن تحقيقها في إطار علمي .

وتتضح أهمية هذا الجزء في أن البحوث عامة تهدف إلى إيجاد حل لمشكلة معينة سبق تعريفها وتحديدها ، ويتمثل الحل أو الحلول المقترحة لمشكلة البحث فى توصل إليها ومدى الدقة والعناية التى تتبع فى تحليل تلك النتائج للتعرف على الأسباب

الحقيقية للمشكلة وبالتالى أوجه علاجها . وفى كثير من الأحيان لا يهتم القارئ بالاطلاع على تفاصيل البحث ، كأن يكون من كبار المسئولين وليس لديه الوقت والدافع للاطلاع عليها ، وإنما كل ما يهمه هو معرفة مدى تحقيق البحث للهدف منه متمثلا فى النتائج التى توصل اليها ، والتوصيات أو المقترحات التى تساعد فى القضاء على المشكلة (موضوع البحث) .
ولذا يجب على الباحث بذل منتهى العناية فى تنظيم وإخراج هذا الجزء لأنه يمثل الحصيلة النهائية لكل ما بذله من جهود فى مراحل البحث المختلفة .

الجزء الثالث :

ملحقات البحث : (Appendixes Of Research)

هذا هو الجزء الأخير ؛ ولذا يجب فصله عن موضوع البحث الرئيسي وطباعة كل جزء من أجزائه علي صفحات مستقلة ، وهو يشمل ما يأتي :

أ- الملاحق: Appendixes

تصادف الباحث أثناء بحثه بعض النقاط وثيقة الصلة بالموضوع ولكنها ليست ضرورية له ، ولذلك فهو لا يستطيع أن يضعها في صلب البحث حتي يتحاشي الاستطراد وحتى يحافظ علي انسجام الموضوع وتسلسله ، والملحق هو المكان المناسب لاحتواء هذه المواد علي أساس أنها ليست جزءاً من

صميم موضـوع الدراسة ، ولكنها مفيدة في زيادة التوضيح وزيادة تفهم القارئ ، لما ورد في المتن ، وبالتالي فإن الكاتب يشير إليها في الحاشية (الهامش) ولكنه يضعها في الملحق .

ومن أمثلة المواد التى تتضمنها الملاحق ما يلى :[١٥]

(أ) الجداول الطويلة التى تحوي تفصيلات كثيرة وليس من المناسب دمجها مع المادة الأساسية وتقرير البحث لأنها تشتت ذهن القارئ وتصيبه بالملل .

(ب) نماذج من أدوات جمع البيانات والطرق الإحصائية المستخدمة فى تحليلها وهذه توضع مع الملاحق لكي يرجع لها القارئ متي أراد ذلك ، حيث إن وضعها فى المتن قد يؤدى إلى قطع تسلسل الأفكار الرئيسية للبحث.

(ج) نسخ أو صور الوثائق التى يكون الباحث قد أشار إليها فى المتن ، ويعتقد أن القارئ قد يرغب فى الاطلاع عليها بأكملها كالدساتير والقوانين ومحاضر الجلسات وغيرها .

(د) أية أشكال أو خرائط أو صور أو رسوم توضيحية تفيد فى توضيح مادة البحث . ومن المفيد فى هذا الخصوص تصنيف هذه الملاحق إذا كانت المواد متنوعة بحيث يعطي لكل نوع منها رقماً .

---

(١٥) د/ ربحي الحسن ص١٣.

٢ – قائمة المراجع: Bibliography

وتضم جميع المصادر التي استعان بها الباحث في إعداد بحث سواء أكان ذلك بالاقتباس المباشر (اقتباس حرفي) أو غير مباشر (نقل أفكار الكاتب وتحليل آرائه) كما أنها قد تضم مراجع إضافية لم يتعرض لها الباحث ، ولكنها تتصل بموضوع البحث ، وهذه يفضل أن تكون في صفحة مستقلة تحت عنوان : مراجع إضافية [١٦] وتم تصنيف المصادر في القائمة وفقاً لعدة معايير منها اسم المؤلف أو موضوع المصدر أو تاريخ نشره وأكثر طرق التصنيف شيوعاً هي التي يتم بمقتضاها تقسيم قائمة المراجع قسمين يخصص أحدهما للمراجع العربية والآخر للمراجع الأجنبية ، ثم ترتب المراجع داخل كل منها **علي النحو التالي :ــ**

(أ) المراجع العربية :

وتصنف وفقاً لترتيب الحروف الهجائية للأسماء الأولى للمؤلفين ، ثم وفقاً للاسم الثانى إذا تشابهت الأسماء الأولى لأكثر من مؤلف .. وهكذا .

---

[١٦] المرجع السابق ص/١٣ .

(ب) **المراجع الأجنبية :**
وتصنف حسب ترتيب الحروف الهجائية الأجنبية : بدءاً باسم المؤلف الأخير (لقب العائلة) ثم الاسم الأول إذا تشابه أكثر من مؤلف في الاسم الأخير .. وهكذا.

* * * * * *

الفصل الرابع :

قواعد كتابة البحث :

هناك لكتابة البحوث العلمية قواعد وأصول يجب مراعاتها ومن هذه القواعد ما يتعلق بأسلوب الكتابة في متن البحث ، ومنها مايتعلق بكيفية الاقتباس وكتابة الهوامش باعتبارها وثيقة الصلة بالمتن ، وهي علي النحو التالي :ـ

أولا : أسلوب الكتابة :

تتمثل قواعد أسلوب الكتابة التي يجب مراعاتها فيما يلي: (١٧)

١ – اختيار الألفاظ واتباع القواعد اللغوية :

إن مراعاة الدقة في اختيار الكلمات والألفاظ المعبرة عن المعني الذي يقصد بها الشاعر أمر ضروري لتوصيل المعاني المقصودة لذهن القارئ دون أى لبس أو اجتهاد نتيجة الدخول في محاولات تفسير المعاني المقصودة ، وبالتالي فمن المحتمل أن تسلسل الأفكار وتستمر . ومن هنا تبرز أهمية مراعاة الدقة في اختيار الكلمات والألفاظ ، بحيث يكون لكل منها دلالتها بما لا يقبل التأويل والتفسير ، كذلك فإنه من الأهمية بمكان مراعاة قواعد اللغة أثناء الكتابة واستخدام التركيبات اللغوية المناسبة ولا سيما في العناوين الرئيسية والجانبية .

(١٧) د/ سيد هواري ص/٣٤-٤١

٢ -ظهور التعبيرات الخاصة بالباحث :

إن البحث الجيد إنما يكون نتيجة تفكير جيد ؛ ولذا فإنه يجب علي الباحث أن يستخدم أسلوبه الخاص في التعبير عن الأفكار وظهور شخصيته بدلاً من الا لتجاء إلى نسخ أفكار الآخرين لأن ذلك يفقد البحث قيمته العلمية حيث يصبح مجرد تجميع لأفكار الأفكار الآخرين ، ولاينتظر منه أن ينتهي إلي نتائج جديدة تساعد في تحقيق الهدف من البحث .

٣- التناسب والاستمرار :

يقصد بتناسب الكتابة أن يكون اهتمام البحث في عرض فكرة معينة متناسباً مع درجة أهمية هذه الفكرة في الموضوع . وفي هذا المقام يرى " فاي دالين " : أنه من الأهمية بمكان تجنب عرض أفكار رئيسية في جمل قليلة مركزة ، وتجنب إعطاء اهتمام زائد لفكرة لاتستحق هذا الاهتمام الزائد ، وذلك حتى يتحقق التناسب في كتابة التقرير ، والاستمرار معناه : أن يمهد عرض كل فكرة أو رأي إلي الفكرة أو الرأي التالي بصورة طبيعية حتى

يتحقق تسلسل الأفكار واستمرارها بما يسهل علي القارئ تتبع عرض الكاتب للموضوع دون توقف أو استطراد .

٤- الموضوعية :

يجب علي الباحث أن يلتزم بمبدأ الموضوعية في كل مراحل بحثة . فالبحث ما هو إلا تقرير موضوعي عن مشكلة معينة أو دراسة جادة حول قضية تستحق الدراسة ؛ ولذا فإن التزام الباحث بتحكيم العقل والنظر إلي جزئيات موضوع البحث نظرة موضوعية أمر ضروري فإذا كان الأمر كذلك صدر بحثه أقرب إلي الصواب وساعد بقدر كبير في تحقيق الهدف النهائي للبحث والدراسة .

ثانياً: الوقوف علي أصول الاقتباس:

قد يلجأ الباحث إلي الاستشهاد بأفكار الآخرين وكتاباتهم التي لها علاقة بموضوع بحثه لتعزيز وجهة نظره وتدعيم أفكاره ، أو علي سبيل تعريف القارئ بوجهات النظر المختلفة المتعلقة بالموضوع ، بيد أنه للاقتباس أصول يجب علي الباحث أن يعمل بها وهي :

١ – الأمانة العلمية:

قد يستعين الباحث ببعض آراء غيره من الكتاب أو الباحثين وهو ما يعرف بالاقتباس ، والأمانة العلمية تقتضي أن يذكر الباحث المصادر المختلفة التي اقتبس منها بعض الأفكار أوأن يشير إلي أصحاب الآراء التي استعان بها أسفل الصفحة وهو ما يُسمى بكتابة الحواشي foot notes ولكل من الاقتباس وكتابة "الحواشي " أو "الهوامش" أصول علمية ؛ ولهذا :

فالأمانة العلمية تتمثل في الآتي :

(أ) ينبغي أن يعرف بالمصادر التي استقى منها بياناته تعريفاً واضحاً حتى يتمكن القارئ من الرجوع إلى تلك البيانات أو طريقة الحصول عليها .

(ب) لايجوز أن ينتحل الكاتب لنفسه نصوصاً أوآراءاً تخصُّ غيره ، ومن ثم تجب الإشارة سواء أكان الاقتباس مباشراً (حرفياً) أو غير مباشر .

ففي الاقتباس المباشر : تجب المحافظة علي النص بنفس الصيغة التي ورد بها في مرجعه الأصلي دون تغيير أو تحريف حتى لايؤدي إلي تشويه النص من جهة اللفظ أو المعنى المراد . وأما الاقتباس غير المباشر : فيقتضي أن يفهم الباحث روح المادة وألا يخرج عن هدف الكاتب

الأصلي بإخضاعه النص لبحثه .

(ج) الاعتدال في الاقتباس: بحيث لايسرف الباحث فيه، ولا يكون البحث مكتظاً بالنصوص المقتبسة من مراجع أخرى ، ولا بآراء مؤلفين آخرين ؛ لأن الاقتباس الزائد عن الحد يقلل من القيمة العلمية للبحث . وإنما يجب أن يكون البحث -أي بحث -إضافة علمية جديدة للمكتبة العربية ، نابعة من فكر الباحث ودراسته ، ولايمنع من أن يقتبس الباحث من غيره بعض الآراء بالقدر الذي يساعده في تحقيق الهدف من الاقتباس ، وتحديد قدر الاقتباس أمر يرجع إلي تقدير الباحث .

(د) ومن الأمانة العلمية أن يكون الباحث صريحاً في أقواله وكتاباته ، لايهاب في الحق ، ولايخشى المجاهرة برأيه ، ولو كانت نتائجه غير متفقة مع نتائج زملائه الذين يشتغلون في نفس موضوعه ، فالحقيقة لايحجبها مثل الجبن في الدفاع عنها ، أوالحياء في السؤال عنها وقديماً قالوا : إن العلم يضيع بين شيئين : الكبر والحياء .

وينبغي علي الباحث أن يربط لسانه عن التفوه بنتائج بحوثه لمن يشتغل في نفس موضوعه قبل نشرها لأن ذلك يحفظ له حق الأولوية ويقلل من سوء التفاهم الناشئ عن التنافس الطبيعي بين أفراد المهنة الواحدة ، ولايمنعه ذلك من

مساعدة زملائه وإفادة غيره بعلمه وخبرته دون انتظار الجزاء الشكر ، وليكن مثالاً في التواضع ، وقدوة في الصبر علي الدرس ، قدوة في عفة اللسان واليد .

* * * *

وهناك نوعان من الاقتباس :[١٨]

الأول: الاقتباس في المتن :

وفيه يقوم الباحث بإدخال المادة المقتبسة في المتن ودمجها مع مادة البحث الأساسية وهذا أكثر استخداماً من الآخر .

الآخر: الاقتباس في الحواشي :

ويلجأ إليه الباحث تجنباً لقطع سياق الكلام في البحث ، فيقوم بوضع جميع النصوص المقتبسة في الحاشية بدلاً من المتن وهنا توضع جميع النصوص المقتبسة اقتباساً حرفياً مباشراً ـ بصرف النظر عن طولها ـ بين علامتي اقتباس ، أما النصوص غير المباشرة فإنها تدمج مع المادة المطبوعة في الحاشية بدون وضع العلامات .

---

[١٨] راجع الدليل الإرشادي لإعداد البحوث ، ناصر بطرس عبد المسيح ص/٩٥ وما بعده .

١ - شكل الاقتباس :

٢- تستخدم علامتا الاقتباس " الشولتان المزدوجتان" في احتواء النص المقتبس اقتباساً حرفياً مباشراً عندما يكون أقل من أربعة أسطر أوجملة واحدة ، ويدمج مع مادة التقرير الأساسية وفي هذه الحالة نضع شولتين قبل أول كلمة في النص وشولتين بعد آخر كلمة فيه . ولاتستخدم علامتا الاقتباس في حالة المقتبسات الحرفية الطويلة(أكثر من أربعة أسطر أو جملتين فأكثر) وكذلك في حالة المقتبسات غير المباشرة والتي يستخدم فيها الباحث لغته الخاصة في صياغة المادة المقتبسة وفي حالة وجود علامتي اقتباس داخل النص الأصلي ، فإنه يجب إيقاؤها إذا كان النص المقتبس حرفياً طويلاً وكذلك في حالات الاقتباس غير المباشرة ، أما إذا كان النص المقتبس حرفياً قصيراً (جملة واحدة أو أقل من أربعة أسطر) وحوى علامتي الاقتباس (الشولتين المزدوجتين) فإنهما تستبدلان في النص الداخلي بشولة واحدة في بدايته وأخرى في نهايته مع الاحتفاظ بعلامتي الاقتباس (الشولتين المزدوجتين) بالنسبة للمقتبس الأصلي الذي يحوي المقتبس الداخلي (١٩) .

---

(١٩) المرجع السابق نقلا عن د/سيد الهواري مرجع سابق ص/ ٣٦

٢ – الحذف من النص المقتبس :

(Omission In Quotation)

ليس هناك إلزام علي الباحث في أن يقتبس نصا حرفيا بأكمله . ولكن يجوز أن يحذف بعض الكلمات أو الجمل أو الفقرات من المادة المقتبسة بشرط عدم تشويه المعني علي أن يبين ذلك بوضع ثلاث نقاط (...) في حالة حذف كلمة أو جملة قصيرة لا تزيد عن سطر واحد . أما في حالة حذف جملة طويلة (تزيد عن سطر) أو حذف فقرة بأكملها فإن ذلك يوضع بوضع أربعة نقاط تدل الأولي منها علي نهاية الجملة وتدل الثلاثة الأخري علي أن جزءا من النص المقتبس قد حذف . أما إذا أراد الباحث أن يحذف عدة فقرات أو عدة صفحات ، فيمكنه بيان ذلك : إما بأن يضع سطرا كاملا من النقاط ، أو بأن يورد نصا يدل علي أنه أنهى اقتباسه الأول ، ويبدأ إقتباساً جديدا كأن يقول : ثم يتكلم الكاتب عن ... أو يؤكد الكاتب في صفحة لاحقة على ... وبصفة عامة فإنه ليس هناك طريقة واحدة للإشارة للحذف من النص المقتبس فهناك العديد من الآراء حول هذا الموضوع وإن كانت تتفق جميعها في كيفية بيان المحذوف إذا كان سطرا أو أقل (...) وعلىالباحث أن يختار الطريقة التي يراها مناسبة للتعبير عن وجهة نظره

وتحقق الترابط الفكري لدى القارئ دون تشويه للمعنى الأصلي .

٣- الإضافة إلى النص المقتبس : Interpolation .

قد يجد الباحث في بعض الأحيان أنه من المناسب إضافة كلمة أو بضعة كلمات داخل النص المقتبس بغرض التوضيح أو الشرح أو التصحيح أو التعليق على المادة المقتبسة . وفي هذه الحالة توضع الكلمة أو الكلمات الدخيلة بين قوسين وذلك تميزاً لها عن النص المقتبس حرفياً والذي يجب أن ينقل كما ورد في في المصدر الأصلي ، من حيث المحتوى والشكل وبالمثل فإنه إذا تبين للباحث أن هناك خطأ في بعض الوقائع الواردة في النص الأصلي فإنه ينقلها حرفياً كما وردت ثم يضع الشرح أو التصحيح المناسب بين قوسين ليبين أن ما ورد داخل القوسين هو إضافة منه وليس جزءاً من النص المقتبس . وفي هذه الأحوال يفضل د/ سيد الهواري أن يكون القوسين مربعين ، ونحن نؤيد[٢٠] هذا الاتجاه لما يتضمنه من تمييز لهذه الأقواس عما يكون بالنص من أقواس أخرى عادة ما تكون دائرية الشكل .

---

(٢٠) المرجع السابق ص/١٠١ .

٤- التوكيد في الاقتباس : Emphasis In Quotation

إذا أراد الباحث أن يوجه نظر القارئ إلى كلمة أو بضعة كلمات في النص الذي يقتبسه لاعتقاده بأهميتها ، فإنه يضع خطاً تحتها أو يكتبها باستخدام أحرف مائلة – Italics – إذا كان ذلك ممكناً على أن يبرز أن هذا التوكيد قد جاء من جانبه هو ، ولإبراز ذلك فإنه يقوم بوضع كلمة " التوكيد لي " Italics mine أو كلمة " التوكيد مضاف " Italics added بعد الكلمة التي تم توكيدها مباشرة ، أو في نهاية النص المقتبس أو في الهامش مع الإشارة إلى ذلك حسب الأصول المتبعة في كتابة الهوامش (٢١)

* * * *

(٢١) د/ ربحي الحسن مرجع سابق ص/٣٠ ، ٣٢

٥-**علامات الترقيم**:[٢٢] Punctuation Marks

المراد بالترقيم : هو وضع علامات أو إشارات بين أجزاء الكلام المكتوب لضبط معانيه أو لتحديد نبرة لهجته عند قراءته جهراً ، بقصد الإفهام .

وعلامات الترقيم المألوفة هي:

ــ **الفاصلة أو الشولة** :(،) Comma .

والغرض منها : أن يسكت القارئ عندها سكتة خفيفة لتميز بعض أجزاء الكلام عن بعض ،

وتستخدم في المواضع الآتية :

١ــ بعد لفظ المنادي ،نحو: أيها القادم ، أسرع إلينا .

٢ــ بين الشرط والجزاء ، نحو إذا صدقتني الحديث عفوت عنك .

٣ــ بين الجمل القصيرة ، التي تكون جملة طويلة مركبة ، نحو : ابن الوليد قائد عسكري ، وأيضاً توضع الفاصلة داخل علامتي الاقتباس دائماً .

٤ ــ بين الجمل الرئسة و شبه الجمل نحو : لاينـدم فاعل خير على فعله ، ولا كريم على كرمه ، ولاصادق على صدقه .

---

[٢٢] راجع د/ أحمد شلبي ص/١١٢ومابعده ، اللغة العربية بين الرسالة والمقالة د/ محمود لطفي الدقن ، د/مصطفى كمال عمارة .

٥ ــ بين البدل و المبدل منه نحو : عمر الفاروق ، الخليفة العادل ، أصبح مضرب الأمثال فى النزاهة و الحزم .
٦ ــ بين المعطوف و المعطوف عليه نحو : فصول السنة أربعة : الربيع ، و الصيف ، و الخريف ، و الشتاء .
٧ ــ قبل الجملة الحالية نحو : قصدت مكة المكرمه ، و أنا مسرور بهذه الزيارة .
٨ ــ قبل الجملة الوصفية نحو : شاهدت طالبا ، علامات النجاح بادية على وجهه .
٩ ــ بين القسم و جوابه نحو : والله لأساعدن المحتاجين .

ــ الفاصلة المنقوطة / القاطعة : (؛) Semicolon .

و الغرض منها أن يقف القارئ عندها وقفة متوسطة هي أطول من وقفة الفاصلة و أقصر من وقفة النقطة ؛ و ذلك لإمكان التنفس بين الجمل عند القراءة ، و منع خلط بعضها ببعض بسبب تباعدها .

وتستخدم في الحالات الآتية :

١ــ للفصل بين جملة كاملة المعنى فى الجمل المركبة ، وتكون الجملة الثانية مسببة عن الأولى ، نحو : الطالب مجتهد ؛ لذلك نجح فى الأمتحان . و كقولك : رجل يجاهد فى سبيل الله بماله و نفسه ؛ و يعلم أن أجتر الشهيد عظيم.
٢ ــ ترد أيضاً بين أقسام جملة واحدة إذاتنوعت هذه

الأقسام نحو : عالم الحيوان : الجمل ؛ الحمار ؛ الثـــور ؛ الذئب ؛ الحوت ؛ السمك ؛ الضفاضغ .
وفي جميع الحالات توضـــع الفاصلـــة المنقوطـــة خـــارج علامتي الاقتباس .

النقطة : (.) Period

و الغرض منها بيان إنتهاء المعنى .
وتستخدم عادة : في نهاية الجملة التامة المعنى المســـتوفية كل مكملاتها اللفظية ، وكذلك توضع عند انتـــهاء الكـــلام وانقطاعه مثل : الأيام دول . وتوضع النقطة دائماً داخـــل علامتي الاقتباس .

ـــ النقطتان : (:) Colon .

و الغرض منهما توضيح ما قبلهما .
وتوضعان في الحالات الآتية :
١ ـــ بين القول والمقول نحو : قال رسول الله (ص) " مـــن كذب عليَّ عامداً متعمداً فليتبوأ مقعده من النار "
٢ ـــ بين الشيء وأنواعه نحو : الجملة نوعـــان إســـمية و فعلية .
٣ ـــ قبل الأمثلة التي توضح قاعدة أو فكرة نحو قولك فـــي المثال السابق : فالإسمية : ما تكونت من مبتدأو خبر مثـــل

النظام أساس العمل . و الفعلية : ما تكونت من فعل و فاعل أو نائبه مثل ضرب محمد على أو ضرب على .
وتوضع دائماً خارج علامتي الاقتباس .

ـ علامة الاستفهام : (؟) Question mark .

وتوضع عقب جملة الاستفهام سواء أكانت أداته ظاهرة أم مقدرة ، وتوضع داخل علامتي الاقتباس إذا كانت جزءاً من النص المقتبس ، وفيما عدا ذلك فإنها توضع خارج العلامات وبالمثل بالنسبة لعلامة التعجب .

ـ علامة التأثر (!)

و تكون فى آخر الجملة التى تعبر عن عاطفة ، كفرح ، نحو : وافرحتاه ! أو تعجب ، نحو ما أجمل السماءَ في الليل ! أو إستغاثة ، نحو : ياربا ه ! ، وامعتصماه ! أو دعاء ، نحو : وفقك الله أو ندبة و حزن ، نحو : وا أسفاه ! أو إغراء ، نحو : الجهاد الجهاد ! أو تحذير ، نحو : إياك و الغيبة بين الناس ! أو تمنى ، نحو :

ليت الشباب يعود يوماً ! ** فأخبره بما فعل المشيب !

ـ القوسان : ( )

و يوضع بينهما الألفاظ التى ليست من أركان الكلام .

و تستخدمان فى الحالات الآتية :

١ ــ الجملة المعترضة : مثال العقاد (رحمه الله) كــــان أديباً حكيماً .

٢ ــ ألفاظ الإحتراس ، نحو: تصدق اليوم فلان (و هـــذه ليست أول مرة) بالشئ الكثير .

٣ ــ و التفسير ، نحو حلوان (وهى مدينة المياه المعدنيـــة) مشتى عالمى جديد .

<u>القوسان المعقوفان / الحاصرتان [ ]</u>

وتستعملان لحصر كلام الكاتب الــذى يريــد إثباتــه فـــى معرض نقل كلام لغيره بنصه ، نحو : قال المحــاضر : " إن المعلم يأخذ بيد الإنسان فى مــدارج الحضـــارة [وقـــد يتحول العلم وسيلة لتدمير ما بناه الإنســـان] و الرقـــى و العمران و التقدم " .

<u>القوسان المزهّران : ﴿ ﴾</u>

و يستعملان لحصر الآيات القرآنية الكريمة .

<u>القوسان المكسوران : < ></u>

و يستعملان لحصر ما يضيفه الناشر من عنده كحـــرف أو لفظ يقتضيه الكتاب فى تحقيق المخطوطات .

العارضة / الشرطة (ـ)

وتستخدم فى المواضع التالية :

١ ــ لفصل الجملة الإعتراضية فى سياق الكلام ، نحــو : قال ابن الخطاب ــ رضى الله عنه ــ لعمرو بن العــاص : " متى استعبدتم الناس و قد ولدتهم أمهاتهم أحراراً ".

٢ ــ فى آخر الجملة إذا قصد ترك شىء عمداً ، نحو : فى يدى خنجر ، فمن يقترب منى يعرض نفسه ــ

٣ ــ للدلاله على تغيّر المتكلم فــى المحادثــة ، إذا أريــد الاستغناء عن ذكر أسماء المتحاورين ، و حينـــذاك يبــدأ بسطر جديد ، نحو :

ــ كيف حالك ياصديقى ؟

ــ بخير ، و الحمد للــه !

ــ وما أخبار أخيك أحمد ؟

ــ التحق بجامعة الأزهر بالقاهرة .

٤ ــ بين العدد و المعدود نحو : تأتى النون علــى ســبعة أوجه هى : ١ ــ نون الفعل المضارع . ٢ ــ نون الأفعال الخمسة . ٣ ــ نون التوكيد . ٤ ــ نون الوقايــة . ٥ ــ نون النسوة . ٦ ــ نون المثنى . ٧ ــ نون الجمع .

علامة الحذف (...)

و تستخدم حينما يريد الكاتب أن يحذف شيئاً أو أن يترك مما يكتبه ، نحو : للجاحظ مؤلفات كثيرة منها : كتاب الحيوان ، كتاب البخلاء ، كتاب البيان و التبين ...

* * * * *

ثالثاً: كتابة الهوامش أو الحواشي : Footnotes

يُعدُّ استخدام الهوامش من الأمور الشائعة والهامة في إعداد البحوث العلمية ، وبخاصة تلك التي يرجع فيها الباحث إلي مصادر أو مؤلفات لكتاب آخرين ، سواء أكان بالاقتباس المباشر لبعض النصوص الواردة فيها أو بالشرح والتعليق علي بعض الأفكار التي تعالجها ، وبصفة عامة فإنها تستخدم في الأغراض التالية :

أ - ذكر المراجع أو المصدر الذي اقتبس منه الباحث نصاً أو نقل عنه فكرة ، وتحدد مكان المادة المقتبسة في المرجع بشكل دقيق . ويسمى هذا النوع بالهوامش المرجعية ، وهو من أكثر الأنواع شيوعاً في البحوث العلمية وهو ضروري لإبراز الأفكار الخاصة بالباحث و تميزها عن الأفكار الأخرى أو آراء الآخرين .

ب ـــ التعليق على المادة الواردة فى المتن وذلك بشـــرحها شرحاً مفصلاً ، أو بإضافة بعض النقاط الثانويـــة التـــى لا يرى الباحث ضرورة لإدخالها فى المتـــــن ، أو بتعـــزيز وجهة نظره بإحصائيات أو جداول لا يفضل إدماجها مــــع المادة الأساسيـــة ويسمى هـــذا النوع بحواشـــى المحتـــوى (Content footnotes) حيث أنها تحتوى علـــــى مـــادة مكملة للمادة الأساسية المعروضة فى متن البحث .

ج ـــ الإسناد الترافقى : و يستخدم لإحالة القارئ إلى فكـــرة أو نقطة عرضت فى أجزاء سابقة مـــن البحـــث أو ســـيتم عرضها و مناقشتها بشكل مفصل في صفحات أو أجـــزاء لاحقة .

د ـــ تقديم الشكر أو الاعتراف بـــالجميل للذيـــن ســـاعدوا الباحث في إعداد بحثه خاصة فيما يتعلق بنقطة معينـــــة أو فكرة محددة .

وهناك أكثر من طريقة لكتابـــة الـــهوامش وأكثرهـــا شيوعاً هي التي يتم بموجبها كتابة الـــهوامش فـــي أســـفل الصفحة التي وردت عليها المادة المقتبسة إذا وقعـــت فـــي صفحة واحدة ، أو في أسفل الصفحة التي ينتهي فيها النص المقتبس إذا زاد عن صفحة واحدة . وتفصل الهوامش عن المادة الرئيسية للبحث بخط أفقي طوله خمسة سنتيمترات ،

كما تكون الفواصل بين أسطرها أضيق منها بيـــن أســطر المتن (نصف المسافة في اللغة الإنجليزية ، ثلثي المســافة في اللغة العربية منعاً للتشابك العمـــودي بيـــن الأحــرف العربية) .

ويكتب رقم الهامش في نهاية الجملة أو العبارة المقتبسة وعلى ارتفاع نصف مسافة آلة كاتبة وداخل قوســـين مـــع مراعاة أن يكون الرقم قبل نقطة نهاية الجملة في الكتابـــة العربية ، وبعدها في الكتابة باللغة الإنجليزية.

* * * * *

طرق ترقيم الهوامش : (٢٣)

وتتبع في ترقيم الهوامش عدة طرق هى :

أ- ترقيم كل هوامش البحث بأرقامٍ مسلسلة مـــن أولـــها إلـــي آخرها ، ويمكن استخدام هذه الطريقـــة فـــى حالـــة البحـــوث القصيرة .

(٢٣) راجع ناصر بطرس نقلا عن د/ سيد الهواري ، وتوربيان ص/٤٢

ب- أن ترقم الهوامش الخاصة بكل بـــاب أو فصـــل ترقيمـــاً مسلسلاً يبدأ من رقم (١) وينتهي برقم أخر هامش في البـاب أو الفصل . ويبدأ مسلسل جديد للباب أو الفصل التالي ...وهكذا . وتصلح هذه الطريقة في حالة البحوث الطويلة التـــي تتضمـــن عدة أبواب أو فصول .

ج- ترقيم هوامش كل صفحة ترقيماً منفرداً (١،٢،٣،..) بحيث يبدأ الترقيم في كل صفحة برقم (١) وينتهى برقم أخـــر هامش في الصفحة . وتمتاز هذه الطريقة بســـهولة إجـــراء أى تغيير أو تصحيح في رقم الهامش في حالة حـــدوث تعديـــل أو خطأ في الترقيم ، وتعتبر أكثرها شيوعاً في البحوث والكتـــب العربية ، بينما تستخدم الطريقتـــان الأخريتـــان فـــي الكتـــب والمراجع التى تصدر باللغة الإنجليزية

وأيا كان النظام الذي يتبعه الباحث في كتابته للهوامش ، فإنـــه يجب أن يكون موحداً في جميع الهوامش حتي لا يختلط الأمـــر على القارئ كما ينبغى أن تكون الـــهوامش دقيقـــة وواضحـــة لتسهيل مهمة القارئ في التعرف على المصدر المشـــار إليـــه وفي الرجوع إليه إذا رغب .

ويمكن القول : إن هناك شبه إجماع بين الكتاب علـــى وجـــود مجموعة من القواعد والأصول العلميـــة التـــى تحكـــم كتابـــة الهوامش (أو الحواشي) ، علي الرغم من عدم وجود إتفاق تام

حول معالجة بعض الحالات ، ومن أهم هذه القواعد وأكثرها استخداماً ، القواعد الآتية : [٢٤]

١- إذا أشار الباحث إلي مرجع يذكر لأول مرة في البحث ، فيجب أن تكون الإشارة كاملة ، بمعنى أن تشمل مايأتي :
اسم المؤلف – عنوان البحث – اسم المترجم أو المحرر – اسم سلسلة المنشورات التي ورد فيها الكتاب – رقم الكتاب في السلسلة – رقم الجزء في عدد أجزاء الكتاب – رقم الطبعة – مكان النشر – اسم الناشر وتاريخ النشر – رقم الصفحة المقتبسة .

وإذا كان الكتاب لمؤلفين أو لثلاثة مؤلفين تكتب أسماؤهم بالكامل تكتب ، بنفس الترتيب الذي وردت به علي صفحة عنوان الكتاب . أما إذا زاد العدد عن ثلاثة ، كتب اسم المؤلف الأول متبوعا بكلمة " وآخرين " .

وتختلف طريقة كتابة الهامش باختلاف نوع المصدر الذي أخذت منه المادة المقتبسة . فقد يكون المصدر : تقاريراً ، أو مستنداً أو دوريات (صحف – مجلات) أو رسائل علمية أو مقابلات شخصية أو منشورات أو مكاتبات ...الخ

---

(٢٤) راجع ناصر بطرس نقلا عن د/ سيد الهواري ص/٣٩– ٦٨ ، د/ربحي الحسن ص/٥٧

٢ــ إذا كان المرجع قد ذكر من قبل بالتفصيل في الهامش ولــم تذكر بعده مراجع أخرى ، يكتفى بكتابـــة عبـــارة " المرجـــع السابق" أو " المرجع نفسه" ، ورقم الصفحة . وفى حالة ذكـــر مراجع أخرى بعد الإشارة إلى إحدى المراجع لأول مرة ، فـإن الإشارة اللاحقة لهذا المرجع تتم بكتابة اسم المؤلف ، وعبارة : مرجع سبق ذكره ، ورقم الصفحة المقتبسة ، أما إذا كان هنـــاك أكثر من مرجع لمؤلف واحد ، فيجب فى هذه الحالة ذكر اســـم الكتاب بعد اسم المؤلف يليه عبارة مرجع سبق ذكـــــره ورقـــم الصفحة ، وذلك ليتعرف القارئ على المرجع المقصود الإشارة إليه بدقة .

٣- إذا كان المرجع المنقول منه الكلام أو الافكار ثانوياً فيجــب أن يكتب في الهامش عبارة " نقلاً عن أو " مقتبساً مـــــن " وإلا كان الباحث غير أمين .

* * * * *

الفصل الخامس :

تقويمُ البحث والحكم عليه :

- ١ -

مراجعة البحث :

قد يتعرض الباحث أثناء عملية كتابة البحث الأولى لأخطاء في التفكير أو في الأسلوب ، أو قد يكون هناك ضعف في تسلسل العرض ، أو خطأ في البيانات ؛ ولهذا تظهر أهمية المراجعة التي بما أظهرت مزيداً من البحث والدراسة لنقاط معيَّنة تمكن من إضافة جديد أو اكتشاف ناتج فريد أو تعديل في تسلسل العرض أو شيء أغفله الباحث بقصد أو بغير قصد .

وعلى هذا : فإنه قبل إعداد النسخة النهائية من التقرير، يجب أن يراجع الباحث تقريره بكل دقة للتأكد من توافر التسلسل المنطقي ، والانتقال الفني دون قلق ، وحُسْن التعبير وسلامته اللغوية ، ووحدة الموضوع ..

والخطوة الأولى في سبيل تلافي الأخطاء هي : (٢٥) أن يقوم الباحث بإعادة قراءة بحثه قراءة انتقادية تهدف إلى التعرف على مواطن الضعف في بحثه قبل فوات الأوان . ومن المفيد في هذه المرحلة أيضاً أن يطلب

---

(٢٥) راجع ناصر بطرس عبد المسيح ، مرجع سبق ذكره ص١٠٩ .

الباحث إلي أحد زملائه من الباحثين الأكفاء قراءة البحث وابداء ما يعِنُّ له من ملاحظات .

– ٢ –

معايير الحكم علي البحث :

ليس هناك اتفاق بين المستشارين العلميين ، أو لجان فحص البحوث والرسالات العلمية علي وجود معايير محددة أو مقننة أو متفق عليها للحكم علي مستوى البحث العلمي أو الأدبي ، وإنما هي : (معايير تقديرية أو اعتبارية شمولية) راجعة إلي مجموع صفات البحث ، وربما كانت راجعة إلي مجموعة اقتراحات ـ لعدد من الكتاب في هذا الصدد ـ تساعد في التعرف علي الأخطاء والعيوب ، وبالتالي تمكّن الفاحصَ من التقدير أو الحكم علي مستوى البحث .

وهذه المقترحات أو المعايير تتبلور في مجموعات من الأسئلة يوجهها الباحث إلي نفسه قبل أن يقدم بحثه ، ليتأكد من أنه قد اتبع الأساليب العلمية والقواعد الأساسية في كافة مراحل البحث المختلفة . ثم يوازن الباحث بين الإجابات التي توصل إليها والقواعد المتبعة في هذا الصدد ؛ ليتبين له أين يقع مكانه منها . ؟

وتختلف آراء الكتاب بخصوص تقسيم هذه الأسئلة الاسترشادية إلي مجموعات بعينها ، وإن كانت تتفق معظمها في مضمون الأسئلة والهدف من كل منها . فمنهم من يقسمها إلي ثلاث مجموعات [٢٦] الأولى: تخص موضوعية البحث ، والثانية : تخص الأمانة العلمية ، والثالثة : للتأكد من اتباع الشكل واللغة والقواعد ، بينما يقسمها غيره تقسيما آخر ، وبدورنا يمكن تقسيم هذه الأسئلة إلى ثلاث مجموعات هي :[٢٧]

اولا : بالنسبة لموضوع البحث :

ويمكن أن توجه إليه الأسئلة على النحو التالي :

١- عنوان البحث :

هل جاء موجزا مختصرا ؟

هل كان تعبيرا حقيقيا علي جميع مفردات بحثك ؟

٢- مشكلة البحث :

هل كانت ذا قيمة ، بحيث تستحق الجهد والدرس ؟ هل جاءت أفكارها واضحة محددة ؟ وهل يوجد لها جذور تاريخية تتطلب إبراز الخلفية التاريخية لها بما يتيح للقارئ التعرف على طبيعة أو نوع المشكلة ،

---

(٢٦) د/ سيد الهواري ، مرجع سبق ذكره ، ص ٧٠

(٢٧) راجع ناصر بطرس ، ص ١١١ - ١١٦ .

وتحديد أهميتها وأثرها ؟ وهل تمَّ توصيف المشكلة بشكل محدد يوضح الغرض من الدراسة ؟

٣- هل تحقق الهدف من الدراسة ؟ أوهل توصلت لأنسب الحلول - في نظرك - لمشكلة بحثك ؟

٤- هل هناك تناسب بين طرق البحث المستخدمة ، وطبيعة البيانات المتاحة ؟ وهل قمت بشرح أسباب اختيارك لتلك الطرق الفنية التي تتناسب مع طبيعة تلك البيانات ؟

٥- هل هناك ارتباط وثيق بين النتائج التي توصلت إليها والدلائل المقدمة ؟

٦- هل يمكن تطبيق نتائج بحثك في الحياة العملية ؟ وإلي أي حدٍ يكون أثرها ؟

٧- هل راعيت الترتيب المنطقي في الأبواب والفصول والفقرات والجمل ، بحيث يتسلسل فكر القارئ من باب إلي باب ومن فصل إلي آخر تسلسلاً منطقياً أم يحتاج الأمر إلي إعادة نظر ؟

٨ - هل راعيت في بناء الفصول الناحية الشكلية من حيث التناسق في حجم الأقسام الرئيسية أوالكم العددي لها ؟

٩- هل راعيت الدقة وعدم التحيز في أحكامك أو في جمع البيانات وتحليلها ؟

٩- هل راعيت الدقة وعدم التحيُّز في أحكامك أو في جمع البيانات وتحليلها ؟

ثانياً : بالنسبة للأمانة العلمية :

ويمكن أن توجه إليه الأسئلة على النحو التالي :

١- هل هناك مراجع تضمنتها قائمة المراجع ولم تستعن بها في بحثك ؟

إن ذلك يعني : تضليل القارئ ؛ لذلك يجب تدارك هذا الأمر وحذف أي مرجع لم تطلع عليه أو لم تستعن به .

٢- هل تضمن البحث رأياً أو أفكاراً لغيرك دون الإشارة إلي هذا الشخص ؟

إن ذلك يعني : أن الباحث سارق معلومات نسبها لنفسه دون حق ؛ لذا يجب أن يشير في المتن أو الهامش إلي مصدر كل فكرة أو كل رأي بأمانة .

٣- هل ذكرت أسلوباً لغيرك في متن بحثك على أنه أسلوبك دون الإشارة إلي المصدر الحقيقي ؟

إن ذلك يعني سرقة علمية أيضا .

٤- هل راعيت الفارق الدقيق بين النقل الحرفي المباشر ونقل الأفكار بشكل غير مباشر؟

٥- هل راعيت الدقة في كتابة الهوامش ، بحيث يمكن التوصل إلي المادة المقتبسة - بشكل مباشر - في سهولة ويسر ؟

٦ـ هل حدث اختصار أو بتر أو تعديل لبعض النصوص أو الأفكار ـ علي الرغم من الإشارة إليها في الهامش ـ دون الإشارة إلي ذلك ؟

إن ذلك قد يؤدي إلى : الإخلال بالمعنى الذي يقصده الكاتب الأصلي أو تحويره ، ليتمشى مع ميول الباحث واهتمامه ؛ لذا يجب الإشارة إلي أي اختصار أو بتر أو تعديل من جانب الباحث .

٧ـ هل هناك تحيُز في الاعتماد علي مجموعة معينة من المؤلفين الذين لهم ميول خاصة أو كانت كتاباتهم تحت ظروف أو ضغوط خاصة أو في مناسبات معينـة ، دون الإشارة إلي ذلك ؟

ثالثاً :بالنسبة للشكل وقواعد اللغة :

وفي هذا المجال يمكن أن توجه الأسئلة على النحو التالي :

١ـ هل تمَّ اختيار الألفاظ المعبرة عن المعنى المطلوب ؟

٢ـ هل حرصتَ على عدم استخدام الضمائر الشخصية ؟

٣ـ هل التزمت بترقيم صفحات البحث وفقاً للأصول المتعارف عليها ؟ (أي بحيث يبدأ الترقيم مع بداية المتن برقم " ١ " وماقبله من العنوان والإهداء والمقدمة يرقم بالحروف " أ ـ ب ـ ت .. ")

٤- هل راعيت قواعد اللغة العربية من نحو وصرف وبلاغة .. أثناء الكتابة ؟
٥- هل تأكدت من سلامة المراجعة النهائية عن طريق أحد الزملاء المتخصصين في مجال البحث ؟

إن دور الباحث لاينتهي بمراجعته لمسودة البحث ، وإنما هو المسئول الأول عن الإخراج النهائي للبحث من حيث الشكل والمضمون والتنسيق .

ومن المفيد في هذا المجال أن يكتب الباحث بنفسه لو كان يجيد الكتابة على الآلة الكاتبة أو الكمبيوتر أما إذا كان لايجيد الكتابة على الآلة فعليه أن يختار شخصاً ماهراً له خبرته في الكتابة وإعداد البحوث والتقارير بحيث يخرج على الوجه اللائق في هذا الصدد .

وفي كثير من الأحوال - على الرغم من التوجيه - لايكون هذا التوجيه حائلاً دون وقوع الكاتب على الآلة الكاتبة في بعض الأخطاء ؛ ولهذا كان من الضروري أن يقوم الباحث بمراجعة ماكتب على الآلة ولايعتمد على الذاكرة بل يعتمد على ما كتبه في المسودة النهائية.

وقد يعمل أكثر من كاتب في وقت واحد في كتابة البحث على الآلة الكاتبة كأن يكتب واحد في الباب الأول ، ويكتب آخر في الباب الثاني وهكذا . والواجب حينئذ أن

يؤجل الترقيم حتى تتم الرسالة أو البحث ثم يتم تجميعها وترقيم صفحاتها دفعة واحدة بعد الانتهاء من الكتابة .

ـ ٣ ـ

لجنة المناقشة والحكم :

تنص المادة ١٠٤ من اللائحة التنفيذية علي أن تكون لجنة الحكم علي الرسالة من ثلاثة أعضاء أحدهم المشرف أو أحد المشرفين علي الرسالة إن تعددوا ، والعضوان الآخران من بين الأساتذة أو الأساتذة المساعدين بالجامعات ، ويكون رئيس اللجنة أقدم الأساتذة . ويشترط أن يكون أحدهم علي الأقل من خارج الكلية بالنسبة لرسائل الماجستير ، ومن خارج الجامعة بالنسبة لرسائل الدكتوراه ، ويتم اعتماد تشكيل اللجنة من نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث (٢٨) .

وتبدأ المناقشة " في الرسائل الأدبية بمصر ـ كما في فرنسا ـ بأن يعد الطالب موجزاً للرسالة ليلقيه أمام لجنة الامتحان وأمام الجمهور ، ويجب أن يعد الموجز بمنتهى الدقة ، وأن يكون إلمامة سريعة بكل ما ورد في

(٢٨) د/ أحمد شلبي مرجع سبق ذكره ، ص/١٨٩ .

الرسالة .. فالملخص إذاً جولة سريعة حول الموضوع منذ كان فكرة حتى أصبح حقيقة ثابتة مفيدة .

ولحسن الإلقاء أهمية كبيرة فعلى الطالب أن يتدرب عليه قبل وقوفه أمام الممتحنين ، وعليه أن يكون هادئاً في وقفته رزيناً في حركاته ، وأن يكون سليم اللغة ، مسترسل الأسلوب ، حسن النبرات متنوع النغمات ، وأن يزع نظراته توزيعاً منظماً ..

وبعد انتهائه من إلقاء ملخص الرسالة ، يتلقى ما يوجه إليه من نقد ، وعليه أن يتقبله بسعة صدر ورحابة نفس، وأن يظل قوي الأعصاب فلايضعفه أي هجوم قد يوجه إليه ، وليدرك أنه قد يكون بين الممتحنين أستاذ قوي الهجوم ، يبدو منه لون العنف ، فلا يكن لهذا أثر في نفسية الطالب ، وليستمع فقط للنقد العلمي ليجيب عنه إذا أراد . ويجب أن يعرف الطالب أنه ليس من الضروري أن يجيب عن كل سؤال ، إذ قد يوافق الطالبُ الممتحن في وجهة نظره ، فالحقيقة هي الهدف أيا كان مصدرها ، والرد الضعيف غير مقبول ، والعناد ليس من أخلاق العلماء ، ولايعود بأي نفع علي الطالب،

وإذا أجاب الطالب فلتكن إجابته مباشرة دون لف أو استطراد وليحاول أن يضعها في أسلوب رقيق " (٢٩)

---

(٢٩) المرجع السابق ص/ ١٨٣ .

الفهرسة :

هـي عمليـة الوصـف الفنـي لمـواد أو أوعيـة المعلومات من كتب ودوريات وتقارير ..الخ حتى تكـون في متناول القارئ بأسهل الطرق في أقل وقت ممكن .

والفهرسة نوعان :

(أ) الفهرسة الوصفية : وهي التي تختص بـالوصف المادي للكتاب أو المواد بواسطة مجموعة من البيانات مثل : اسم المؤلف ــ عنوان الكتاب ــ الطبعة ــ مكان النشر ـ اسم الناشر ـ تاريخ النشر ـ تعداد المادة (عدد الصفحات)

(ب) الفهرسة الموضوعية : وهي التي تختص بوصف المحتوى الموضوعي لمواد المعلومات بواسطة رؤوس الموضوعات أو أرقام التصنيف ، بحيث يمكن تجميع المواد عن الموضوع نفسه في مكان واحد .

أهمية الفهرسة :

١ـ تسهل على القارئ الوصول إلى ما يريد .

٢ـ بدون الفهرسة تصبح المكتبة مخزنـا للمـواد ، لا يسهل على روادها استخدامه أو الانتفاع به .

٣ـ تساعد الفهرسة أمين المكتبة علي إرشاد القارئ لما يريد في أقل وقت ممكن .

٤ـ تمكن الباحث من حصر مجموعات الكتب التي تخدم موضوع البحث .
٥– الفهرسة مفتاح المكتبة ، وبدونه لايمكن أن تقدم خدماتها في كفاية وفاعلية .
٦ـ الفهرسة تجيب علي الأسئلة التي تخطر ببال القارئ وهي : (أ) هل يوجد كتاب بعنوان كذا ؟
(ب) هل يوجد كتاب عن موضوع كذا ؟
(ج) هل يوجد كتاب بقلم (فلان) من المؤلفين ؟

أهم المراجع

ـــ أصول البحث الأدبي ومناهجه ، د/ السيد تقي الدين ، ط/ القاهرة/ ١٩٨٢م .

ـ دراسات فلسفية للدكاترة / أميرة حلمي مطر ، إمام عبد الفتاح إمام ، سعيد إسماعيل علي ، ط/ وزارة التربية والتعليم القاهرة/١٩٩٥م

ـ الدليل الإرشادي لإعداد البحوث وكتابة التقارير ، إعداد ناصر بطرس عبد المسيح ط/ الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة القاهرة ١٩٨١م.

ـــ دليل الباحث د/ ربحي الحسن ط/ جامعة عمان / ١٩٧٦م .

ـــ دليل الباحثين د / سيد الهواري ط/ ٢ القاهرة / ١٩٧١ م .

ـــ كيف تكتب بحثاً أو رسالة د/ أحمد شلبي ط/١٦ النهضة المصرية ١٩٨٢م .

مذكرات في أساليب البحث العلمي د/ فتوح محمود أبو العزم ط/ معهد الإدارة العامة الأسكندرية ، ب ، ت .

ـــ اللغة العربية بين الرسالة والمقالة دكتورين / محمود لطفي الدقن ، مصطفى كمال عمارة ، ب ، ت .



دليل الكتاب

صدر للمؤلف :

- الاعتذار في الأدب العربي حتى العصر العباسي
ط/١- ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
- الحب عند الفقهاء عرض ودراسة وتحليل ط/١- ١٤١١هـ١٩٩٠م
- الاتجاه الواقعيّ في قصص الأديب [اليمنيّ] محمد أحمد عبد الوليّ ط/١-١٤١١هـ ١٩٩١م
- الحنين والغربة في شعر الزبيري [اليمنيّ] ط/١٤١٢١.هـ ١٩٩٢م
- الأدباء الشهداء في العصر التركي على يد/ جمال باشا "السَّفاح " ط/١-١٤١١هـ ١٩٩١م
- القصة في شعر ـ . بن أبي ربيعة ط/١-١٤١٢هـ ١٩٩٢م
- دراسات في القصة والمسرح ط/١- ١٤١٢هـ ١٩٩٢م .
- محاضرات في تاريخ الأدب الجاهلي ط/٢- ١٤١٨هـ ١٩٩٧م
- في الأدب المقارن ط/١- ١٤١٥هـ ١٩٩٥م .
- تحقيق كتاب الإبانة في اللغة العربية الشريفة للعوتبي [العُماني] الوهبيّ الإباضيّ الجزء الأول ط/١ وزارة التراث القومي والثقافة سلطنة عمان
- قطوف من ثمار الأدب العباسي. رؤية فنية ط/٢ - ١٤١٧هـ ١٩٩٦م
- حادثة دنشواي وصداها في الأدب العربي الحديث .

تحت الطبع

- تحقيق كتاب الإبانة في اللغة العربية الشريفة [للعوتبي العُماني] الجزء الثاني ط/ وزارة التراث والثقافة/ سلطنة عمان .

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية
١٦٠٣٨/ ١٩٩٩م

نشر وتوزيع
المركز العربي
للحاسبات والأنظمة الحديثة
دمياط الجديدة . الحي الأول المجاورة الثانية أمام مدرسة مبارك الصناعية